

31 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الطهارة | في أحكام الحيض والنفاس | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان الفوزان الدرس الثالث عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00

على الله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين ايها المستمع الكريم قال الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتلزوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرون فإذا تطهرون فاتوهن من حيث امركم الله - 00:00:22

ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نريد ان نلقي الظوه في هذه الحلقة على ما تيسر من احكام الحيض والنفاس اعلم ايها المسلم ان الحيض دم طبيعة وجلدة يخرج من قعر الرحم في اوقات معلومة - 00:00:41

خلقه الله تعالى لحكمة ايذاء الولد في بطن امه لافتقاره الى الغذاء فلو شاركتها في غذائها لطعفت قواها جعل الله له هذا الغذاء لذلك قل ان تحيسن الحامل ولذلك قل ان تحيسن الحامل - 00:01:06

فإذا ولدت طلب الله هذا الدم لبنا يدر من ثديها ليتغذى به ولدتها ولذلك قل ان تحيسن المرضع فإذا خلت المرأة من الحمل والرضاع بقي هذا الدم لا مصرف له - 00:01:26

فيستقر في مكان من رحمها ثم يخرج في الغالب لكل شهر ستة ايام او سبعة ايام قد يزيد عن ذلك او يقل ويطول شهر المرأة ويقصر قصد ما رکبہ اللہ فی الطباع من هذه حسب ما رکبہ اللہ فی الطباع - 00:01:44

وللحائض حال حيضها وعند نهايته احكام مفصلة في الكتاب والسنة فمن هذه الاحكام ان الحائض لا تصلي ولا تصوم حال حيضها قال عليه الصلاة والسلام لفاطمة بنت ابي حبيش اذا اقبلت الحيضة فدع الصلاة - 00:02:06

فلو صامت الحائض وصلت حال حيضها لم يصح لها صوم ولا صلاة لان النبي صلی الله علیه وسلم نهاها عن ذلك والنهي يقتضي عدم الصحة بل تكون بذلك عاصية لله ولرسوله - 00:02:26

فإذا طهرت من حيضها فأنها تقضي الصوم دون الصلاة بجماع اهل العلم قالت عائشة رضي الله عنها كنا نفيس على عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فكنا نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة متفق عليه - 00:02:44

ومن احكام الحائض انها لا يجوز لها ان تطوف بالبيت ولا تقرأ القرآن ولا تجلس في المسجد ويحرم على زوجها وطؤها في الفرج حتى ينقطع حيضها وتغتسل قال الله سبحانه وتعالى - 00:03:05

ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتلزوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرون فإذا تطهرون فاتوهن من حيث امركم الله ومعنى الاعتناء ترك الوطء قال النبي صلی الله علیه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح - 00:03:25

رواه الجماعة الا البخاري وفي لفظ الا الجماع ويجوز لزوج الحائض ان يستمتع منها بغير الجماع في الفرج كالقبلة واللمس ونحو ذلك ولا يجوز له ولا يجوز له ان يطلقها وهي حائض - 00:03:47

قال تعالى يا ايها النبي اذا طلقت النساء فطلقوهن لعدتهن اي طاهرات من غير جماع قد امر النبي صلی الله علیه وسلم من طلاق امرأته وهي حائض ان يراجعها ثم يطلقها حال طهرها ان اراد - 00:04:06

والطهر هو انقطاع الدم اي اذا انقطع دمها فقد ظهرت وانتهت فترة حيضها فيجب عليها الاغتسال ثم تزاول بعد الاغتسال ما منعت منه بسبب الحيض وان رأت بعد الطهر كدرة او صفرة - [00:04:26](#)

لم تلتفت اليها لقول ام عطية رضي الله عنها كنا لا نعد الصفرة والكدرة بعد الطهر شيئا رواه ابو داود وغيره وله حكم الرفع لانه تقدير منه صلى الله عليه وسلم - [00:04:46](#)

واذا انقطع دم الحائض فانها تصوم ولو لم تفتسل فاذا انقطع دمها وقت السحر مثلا فانها تصوم تعقد النية بالصيام وتتسحر ولو تأخر اغتسالها بعد ذلك كما ان الجنب يجوز له ان يصوم - [00:05:04](#)

ولو لم يفتسل من الجناية والنفاس كالحيض فيما يحل كالاستمتاع منها بما دون الفرج. وفيما يحرم كاللوط في الفرج ويمنع الصوم والصلة والطلاق والطواف وقراءة القرآن واللبس في المسجد ويوجب الغسل على النساء كما يوجبه على الحائض - [00:05:27](#)

كما يجب على الحائض عند انقطاع دمها ويجب عليها ان تقضي الصيام دون الصلاة فلا تقضيها كما في الحائض والنفاس دم ترخيه於 الرحم للولادة وبعدها. وهو بقية الدم الذي احتبس في مدة الحمل لاجل تغذية الجنين - [00:05:49](#)

واكثر مدة النفاس عند الجمهور اربعون يوما قال الترمذى اجمع اهل العلم من الصحابة ومن بعدهم على ان النساء تدعوا الصلاة اربعين يوما الا ان ترى الطهر قبل ذلك فتغتسل وتصلى - [00:06:10](#)

فاذا انقطع دم النساء قبل الأربعين فقد انتهى نفاسها فتغتسل وتصلي وتزاول ما منعت منه بسبب النفاس فاذا القت الحامل ما تبين فيه خلق انسان بان كان فيه تخطيط بان كان فيه تخطيط - [00:06:27](#)

وصار معها دم بعده فلها احكام النساء. والمدة التي يتبعن فيها خلق الانسان في الحمل ثلاثة اشهر غالبا واقلها احد وثمانون يوما وان القت علقة او مضفة لم يتبعن فيها تخطيط انسان لم لم تعتبر ما ينزل بعده من الدم نفاسا. فلا تتركوا - [00:06:46](#)

الصلة ولا الصيام وليس لها احكام النساء في هذه الحالة وهناك مسألة يجب التنبيه عليها وهي ان بعض وهي ان بعض النساء قد تتناول دواء لمنع نزول دم الحيض حتى تتمكن من صيام رمضان او اداء الحج والعمره - [00:07:13](#)

فان كانت هذه الحبوب لمنع نزول الدم فترة ولا تقطعه فلا بأس بتناولها. وان كانت تقطع الحيض قطعا مطلقا فهذا لا يجوز الا باذن الزوج لان هذا يتربى عليه قطع النسل - [00:07:34](#)

هذه جمل من احكام الحيض مررنا عليها مرا سريعا وتفاصيلها تحتاج الى وقت طويل يخرج بنا عن وقت البرنامج لكن يجب على من اشikel عليه شيء منها او من غيرها ان يسأل العلماء - [00:07:51](#)

فسيجد عندهم ان شاء الله ما يزيل اشكاله وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه والى الحلقة القادمة باذن الله تعالى. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:07](#)